

زاد المسير في علم التفسير

معنى مقرنين في الأصفاد في سورة نبي ﷺ إبراهيم عليه السلام إبراهيم 49 هذا عطاؤنا
المعنى قلنا له هذا عطاؤنا وفي المشار إليه قولان .
أحدهما أنه جميع ما أعطي فامنن أو أمسك أي أعط من شئت من المال وامنع من شئت والمن
الإحسان إلى من لا يطلب ثوابه .
والثاني أنه إشارة إلى الشياطين المسخرين له فالمعنى فامنن على من شئت باطلاقه وأمسك
من شئت منهم وقد روي معنى القولين عن ابن عباس .
قوله تعالى بغير حساب قال الحسن لا تبعة عليك في الدنيا ولا في الآخرة وقال سعيد بن جبير
ليس عليك حساب يوم القيامة وقيل في الكلام تقديم وتأخير تقديره هذا عطاؤنا بغير حساب
فامنن أو أمسك .
وما بعد هذا قد سبق تفسيره سبأ 37 الرعد 29 الانبياء 83 إلى قوله مسني الشيطان وذلك أن
الشيطان سلط عليه فأضاف ما أصابه إليه .
قوله تعالى بنصب قرأ الأكثرون بضم النون وسكون الصاد وقرأ